الكروخي عن الترمذي أنه صححه وروى المبارك عنه تحسينه فقط .

83 - (قوله) " نص الدارقطني في سننه على كثير من ذلك " .

أي من الحسن .

84 - (قوله) " ومن مظانه " .

أي من مظان الحسن كأبي داود إلى آخره فيه أمور .

أحدها المظان جمع مظنة وهي بكسر الظاء كما ضبطها صاحب النهاية قال / وهي موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وإنما كسرت لأجل الهاء وقال المطرزي " المظنة العلم من ظن بمعنى علم " .

الثاني قد اعترض الشيخ أبو الفتح اليعمري على ابن الصلاح وقال لم يرسم أبو داود شيئا بالحسن وعمله بذلك شبيه بعمل مسلم بن الحجاج الذي لا ينبغي أن يحمل كلامه على غيره أنه اجتنب الضعيف الواهي وأتى بالقسمين الأول والثاني وحديث من مثل به من الرواة من القسمين الأول والثاني موجود في كتابه دون القسم الثالث قال فهلا ألزم الشيخ أبو عمرو مسلما من ذلك ما ألزم به أبا داود فمعنى كلامهما واحد